

تعريفات البحث العلمي ودوافع الباحثين

Prepared by: **Abobakr Mohammed Baras**
ID: **253002656**

OCT 2025





البحث العلمي

المفهوم، التعريفات، ودوافع الباحثين

Chapter
01

مفهوم البحث العلمي

البحث العلمي هو الوسيلة التي يعتمد عليها الإنسان لفهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية من حوله بطريقة منهجية قائمة على الملاحظة، التحليل، التجريب، والاستنتاج.

إنه الطريق المنظم الذي يقودنا من المجهول إلى المعلوم، ومن الفرضيات إلى الحقائق.

تنوعت تعريفات الباحثين والعلماء للبحث العلمي، وفيما يلي مجموعة مختارة توضح تنوع زوايا النظر إليه:

- كيرلنجر (Kerlinger):
«البحث العلمي هو وسيلة منظمة للتفكير في المشكلات وصياغة الفرضيات والتحقق منها بهدف الوصول إلى قوانين عامة تفسر الظواهر.»
- جون ديوي (John Dewey):
«هو عملية تفكير نقدي تبدأ بمشكلة وتنتهي بحكم أو استنتاج يقوم على الدليل المنطقي.»
- فرنسيس بيكون (Francis Bacon):
«هو منهج يقوم على الملاحظة الدقيقة والتجربة المنظمة للوصول إلى معرفة صحيحة عن الواقع.»

- فان دالن (Van Dalen):
«هو محاولة دقيقة ومنظمة لحل مشكلة معينة من خلال جمع وتحليل البيانات بغرض التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها.»
- ألفريد نورث وايتهيد (Whitehead):
«هو البحث عن المعرفة لأجل المعرفة نفسها، وهو السعي المنهجي نحو الفهم.»
- كاثرين مارش (Catherine Marsh):
«هو نشاط منظم يهدف إلى اكتشاف معلومات جديدة، أو تأكيد أو تعديل معرفة سابقة، باستخدام أساليب علمية دقيقة.»

- تعريف عربي حديث:

«البحث العلمي هو جهد عقلي منظم يقوم به الباحث بهدف الإجابة عن سؤال أو حل مشكلة بطريقة موضوعية، باستخدام منهج محدد وخطوات مدروسة.»

- تعريف آخر:

«هو نشاط إبداعي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج تسهم في تطوير المعرفة النظرية أو التطبيقية.»

- من منظور تربوي:

«هو عملية استقصاء منظمة يقوم بها الفرد بهدف تحسين ممارساته، أو فهم الظواهر التعليمية والاجتماعية، أو تطوير أساليب العمل.»

- ومن التعريفات جميعًا:

يمكن القول إن البحث العلمي هو أداة لاكتساب المعرفة الجديدة، وفهم الظواهر، وتطوير الحلول، بأسلوب منظم وموضوعي.

دوافع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات

- الدافع المعرفي:
الرغبة الفطرية في اكتشاف المجهول، وفهم الظواهر الجديدة، وإشباع الفضول العلمي.
- الدافع التطبيقي أو العملي:
السعي لإيجاد حلول علمية وعملية لمشكلات واقعية تواجه المجتمع أو بيئة العمل.
- الدافع الأكاديمي:
تلبية متطلبات الحصول على درجة علمية، أو الترقية الأكاديمية، أو بناء سجل بحثي مهني.
- الدافع الإبداعي:
رغبة الباحث في تقديم فكرة جديدة، أو تطوير نظرية، أو إنتاج معرفة مبتكرة.
- الدافع الاجتماعي:
المساهمة في خدمة المجتمع ومعالجة قضايا مثل البطالة، التعليم، البيئة، أو الصحة.

دوافع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات

- الدافع الاقتصادي:
السعي لتطوير منتجات أو خدمات جديدة تؤدي إلى أرباح مادية أو منافع اقتصادية.
- الدافع السياسي أو الاستراتيجي:
فهم الظواهر السياسية والاجتماعية وصنع قرارات مبنية على الأدلة العلمية.
- الدافع التكنولوجي:
تطوير أدوات وتقنيات حديثة تساهم في التقدم العلمي والصناعي.
- الدافع القيمي أو الإنساني:
الإحساس بالمسؤولية الأخلاقية تجاه البشرية، والرغبة في تحسين جودة الحياة.
- الدافع النفسي أو الشخصي:
تحقيق الذات، وإثبات القدرات الفكرية، والشعور بالإنجاز والتقدير.
- الدافع الثقافي:
الحفاظ على الهوية الثقافية ونقل المعرفة من جيل إلى آخر.

نستنتج أن البحث العلمي ليس مجرد نشاط أكاديمي، بل هو **فلسفة للحياة** تقوم على التساؤل الدائم، والبحث عن الحقيقة، وتحسين واقع الإنسان والمجتمع.

فبدون البحث العلمي، تتوقف عجلة التطور، وتتجمد المعرفة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

